OPEN ACCESS
Al-Qamar
ISSN (Online): 2664-4398
ISSN (Print): 2664-438X
www.alqamarjournal.com

دراسة الأسلوب الفكري لجرجي زيدان في مؤلفاته العربية التاريخية

Studying the Intellectual Style of *Jurjī Zaydān* in his Historical Arabic works

Dr. Abdul Saboor

Lecturer, Department of Arabic, University of Sargodha

Abstract

This article sheds light on the life of Jurji Zidane and his scientific and literary status in modern Arabic literature. The study summarized that Jurji Zidane is a great historical novelist, with a prominent position in Arabic literature. He is famous for his Islamic historical novels. He is also known in the history of Arabic literature as the author of linguistic and historical works that he presented at the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century. He presents in his novel's European ideas of freedom, equality, and opinions about just laws. Rejection of class differences and women's liberation. All of this mixed with the ideas of the renaissance of Islam and the Arab world. Moreover, a new genre emerged for Arabic literature, which is the historical novel. That is why critics considered him among the writers and historians and made him one of the pioneers of journalism and writing.

Keywords: Illumination, Zāt-e-Aqdas, *Hayāt* Tayyaba, Islamic teachings

تمهيد

تعدّحياة جرجي زيدان نموذجاً للعصامي الذي يشق حياته وسط طريق ملبد بالغيوم مليء بالثغرات، فيجتاز ذلك بالهمة العالية والإرادة الصلبة، والتطلع إلى المعالي، لا يصرفه عن ذلك فقرء حلّ به، أو ظروف معاكسة، أو بيئة غير مواتية، يأتي إلى القاهرة فقيراًلا يملك من الدنياشيأ ، فيصنع لنفسه حياة عريضة وشهرة واسعة في ميدان الصحافة والأدب والتاريخ ـ

CC BY

ولادته ونشأته

ولد جرجي زيدان في مدينة بيروت من أعمال سوريا في 14 ديسمبر عام 1861 م ، وتعلم مبادىء العلوم في بعض مدارسهاالابتدائية، حتى اضطرته الظروف إلى ترك المدرسة صغيراًومساعدة والده في أشغاله، وكان لشدة رغبته في العلم يطالع ما تصلإليه يده من الكتب ، وقد درس اللغة الإنجليزية في مدرسة ليلية في مدة لا تتجاوز خمسة أشهر ، كان يصل كلال ليله بكلال نهارهغير هائب من تأثير التعب على صحته ، وانتظم في جمعية شمس البرفتضاعفترغبته في الدرس، وكانوا يدعونه لحضور احتفالاتالخريجين بالمدرسة الأمريكية، فكان خرج حزيناً وهو يتمنى أن تتاح له فرصة التعليم الجامعي.[1]

وفي عام 1881 م فكّر في دراسة الطب ، فدرس العلوم الإعدادية في نحو شهرين و نصف شهر و تقدم للإمتحان فحازقصب السبق و انخرط في القسم الطبي في المدرسة الأمريكية، فكان السنة الأولى ممتازاًعلى أقرانه بالرغم من قيامه بأشغالخاصة، تساعده في النفقات.

وفي أوائل السنة الثانية حصل الاختلال المشهور في تلك المدرسة فغادرها أغلب تلاميذها وفي جملتهم صاحبالترجمة، وتقدم لامتحان في مواد العلوم الصيدلية مع بعض رفاقه فنال الشهادة في اللغة اللاتينية والطبيعيات والحيوان والنبات والكيمياء و التحليل و الأقرباذين. وشخص على أثر ذلك إلى الديار المصرية،لتكملة دراسة الطب في قصر العيني، غير أن طولالمدة لنيل الشهادة حول عزمه، فاشتغل بتثقيف نفسه وتولى تحرير جريدة الزمان مدة عام ، ورافق الحملة التي ذهبت إلى السودانعام 1884م بوصفه مترجماً،فقضى هناك عشرة أشهر وشاهد من المواقع ما تشيب لهوله الأطفال، وعاد إلى مصر وقد أنعم عليهبالنجمة المصرية وغيرها و في عام 1885 م سافر إلى بيروت، فانتدب عضواً في المجمع العلمي الشرقي، فتلقن هناك اللغاتالعبرانيةوالسريانيةوأخواتهمامدةعشرةأشهر، ووضع على أثر ذلك كتابه "الفلسفة اللغوية"وقدم منه نسخاً للمجامع العلميةالشرقية في أوربافعينه المجمع اللآسيوي عضواً عاملاً فيه ، وفي أثناء ذلك ألف أحد معارفه رواية "البطلين"، وجعل صاحب الترجمةأحد بطليها والجنرال غوردون(باشا) البطل الثاني، ووصف فيها نتيجة.[2]

اجتهاده ومواظبته

وفي صيف 1886م زارعاصمة بلاد الإنجليز ، وكان يتردد على المتحف البريطاني وغيره ثم عاد في لشتاء إلى مصر فطلبتإليه إدارة المقتطف أن يتولى إدارة أعمالها والمساعدة في تحريرها ففعل ، واستقال منهاعام 1888 م وعكف على الكتابة وألفتأريخ مصر الحديث ، بعد أن عانى في تأليفه الصعاب، وفي أواخر عام 1889م انتدبته المدرسة العبيدية الكبرى بمصر ليتولى إدارةالتدريس فيها ، فتولاها عامين، وألف أثناء ذلك رواية المملوك الشارد ثم تنحى عن التدريس، وأصدر مجلة الهلال في أواخر عام1892م ، فكان يتولى تحريرها بنفسه وفي عام 1897 م انتخب عضواً فيالجمعية الآسيوية ببريطانيا . ثم انتدبه المجمع اللآسيوي الفرنسي عضواً به، وأهداه باي تونس وسام الافتخار من الدرجةالأولى. و أنعم

عليه عباس الثاني برتبة المتمايز رغم تمنعه في قبولها ، و انقطع إلى التأليف فكتب بعد إنشاء "الهلال"مؤلفات عدة ترجم أكثرها إلى اللغات الافرنجية والتركية والفارسية والهندسيةوغيرها۔[3]

الهجرة إلى القاهرة

اعتزم جرجي زيدان الهجرة إلى القاهرة ليتم بهادراسة الطب ، ولم يكن معهما يكفي نفقات السفر ، فاقترض من جار له ببيروتستة جنيهات على أن يردها إليه حينما تتيسر له الأحوال، ولما نزل القاهرة في (ذي الحجة 1300ھ/أكتوبر 1883م) صرفعزمه عن الالتحاق بمدرسة الطب لطول مدة الدراسة، وأخذ يبحث عن عمل يتفق مع ميوله، فعمل محرراً في صحيفة "الزمان"اليومية التي كان يملكها ويديرها رجل أرمني الأصل يدعى "علكسان صرافيان"۔

وكانت صحيفة الزمان الجريدة اليومية الوحيدة في القاهرة بعد أن عطل الاحتلال الإنجليزي صحافة ذلك العهد ، وبعدنحو عام عين مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة عام (1301ھ/1884م)، ورافق الحملة الإنجليزية التي توجهتإلى السودان لإنقاذ القائد الإنجليزي "غوردون" من حصار المهدي وجيوشه، ودامت رحلته في السودان عشرة أشهر عاد بعدها إلىبيروت في سنة (1302ھ/1885م)۔ [4]

العودة إلى بيروت

وفي بيروت انضم إلى المجمع العلمي الشرقي الذي أنشئ في سنة(1299/1882م)للبحث في العلوم والصناعات، والإفادة منهابما يعود على البلاد بالنفع والخير ، وتعلم اللغتين العبرية والسريانية، وهو ما مكنه من تأليف أول كتابه "فلسفة اللغة العربية"سنة (1303ھ/1886م)، وهو يعد أول جهد واضح بذل في تطبيق مبادئ فقه اللغة المقارن على اللغة العربية، وإن كان غير عميقالتناول، وهو ما جعلهيعيد فيه النظر مرة أخرى،ويعود إليه منقحاً ومعدلاً في طبعة جديدة أصدرها بعد ذلك في سنة (1322 ھ/ 1904 م) بعنوان "تاريخ اللغةالعربية"، ثم زار جرجي زيدان لندن، وتردد على مكتباتها ومتاحفها ، ومجامعها العلمية، ثم عاد إلى القاهرة۔[5]

الاستقرار في القاهرة

استقر جرجي زيدان بالقاهرة، وتولى عقب عودته من لندن إدارة مجلة المقتطف، وظل بها عاما ونصف العام ، وقدقدم استقالته من المجلةسنة(1306ھ/1888م) ليشتغل بتدريس اللغة العربية بالمدرسة "العبيدية الكبرى" لمدة عامين ، ثمتركهاليشتركسنة(1309/ 1891م) مع "نجيب متري" في إنشاء مطبعة، ولم تستمر الشركة بينهما سوى عام ، انفضتبعده واحتفظ جرجي زيدان بالمطبعةلنفسه، وأسماها مطبعة الهلال، على حين قام نجيب متري بإنشاءمطبعةمستقلةباسم مطبعةالمعارف، ثم أصدر جرجي زيدان في سنة 81304/1892 م) مجلة الهلال، وكان يقوم بتحريرها بنفسه، إلى أن كبر ولده "إميل" وصار مساعده في تحريرها۔

نشاطه الفكري

كان جرجي زيدان متمكناً من اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب اللغة العربية، واسع الاطلاع بهما، وبخاصة فيما يتصلبالتاريخ و الأدب العربي ، واتجهت مؤلفاته الأولى نحو هذا المضمار، وإن مالت نحو

الدراسات التاريخية، فأصدر فيسنة(1307هـ/1889م) كتاب "تاريخ مصر الحديثة" في مجلدين، و"تاريخ الماسونية والتاريخ العام"، وهو موجز في تاريخ قارتي آسياوأفريقيا، ثم توالت كتبه: تاريخ إنجلترا، تاريخ اليونان والرومان، جغرافية مصر وطبقات الأمم وغيرها ، غير أن هذه الكتب لمتلفت إليه الأنظار، ولم تلق نجاحاً يذكر ، إلى أن أنشأ مجلة الهلال التي ارتبطت حياته بها ارتباطاً وثيقاً.[6]

مجلة الهلال

قد صدر العدد الأول من المجلة في (ربيع أول1310/1892م) يحمل افتتاحية بقلم جرجي زيدان أوضح فيها خطته، وغايتهمن إصدارها ، وقد عكف على تحريرها بنشاط لفت إليه الأنظار، وكان ينشر فيها كتبه على هيئة فصول متفرقة، وقد لقيت المجلةقبولاً من الناس حتى لم يكد يمضي على صدورها خمس سنوات حتى أصبحت من أوسع المجلات انتشاراً ، وقد مد الله في عمرها حتىتجاوزت قرناً من الزمان، وكان يكتب فيها عمالقة الفكر والأدب في مصر والعالم العربي، ورأس تحريرها على مدى حياتها المديدةكبار الكتاب والأدباء، من أمثال: الدكتور أحمد زكي، والدكتور حسين مؤنس، والدكتور علي الراعي، والشاعر صالح جودتوغيرهم.[7]

أهم كتبه

يعد كتاب "تاريخ التمدن الإسلامي" الذي صدر في خمسة أجزاء في الفترة من (1906/1320 م) أهم مصنفاته، وقد أفادالرجل في قراءاته ودراساته المؤلفات الغربية،(1324هـ/1902م) ومناهج التأليف في التاريخ والحضارة، فضلاً عن مطالعاتهالواسعة في المصادر العربية، وكان من يكتبون في تاريخ الإسلام يجرون على منهج رواة المسلمين القدامى مع شيء من التحسين.مثلما هو الحال في كتابات الشيخ "محمد الخضري"، ولم يكن لهم صلة بعالم الاستشراق أو وقوف على المناهج الحديثة.

وقد أثار الكتاب عند ظهور أجزائه الأولى نشاطاً واسع المدى في أبحاث التاريخ الإسلامي، وأقبل عليه الناس، وكانتالجامعة المصرية قد قامت و امتلأت قاعاتها بالطلاب، فانتبهت إلى مكانة جرجي زيدان وسعة علمه، فدعته إلى إلقاء سلسلة منالمحاضرات في التاريخ الإسلامي، لكن حالت الظروف دون القيام بهذا العمل في الجامعة. وقد ترجم هذا الكتاب إلى عدة لغاتشرقية، كما ترجم المستشرق الإنجليزي "مارجوليوث" الجزء الرابع منه إلى الإنجليزية، وعده عملاً أصيلاً غير مسبوق.[8]

ويعد كتابه "تاريخ آداب اللغة العربية" الذي صدر في أربعة أجزاء في الفترة (1329هـ/1914م) من أهم المراجعللمشتغلين بتاريخ الأدب العربي في عصوره المختلفة، (1332هـ / 1911م) وكانت فكرة تأليف هذا الكتاب قد شغلته منذ وقتمبكر ، فنشر فصولاً في مجلة الهلال سنة (1312هـ/ 1894 م) تحت هذا العنوان، ثم وسع هذه الفصول حتى جعل منها كتاباًمستقلاً، ويعد جرجي زيدان رائد هذا الميدان، وإن سبقته محاولات محددة لم يكن لها مثل تأثير كتابه.

وتأثر جرجي زيدان بمنهج المستشرقين في دراسة تاريخ الآداب العربية، وبخاصة كتاب بروكلمان المستشرق الألماني فيكتاب "الأدب العربي" وغيره من مؤلفات المستشرقين، وقد وضع في الصفحات الأولى من كتابه أسماء المراجع الفرنسيةوالإنجليزية والألمانية التي رجع إليها ونقل منها.

تأثیر کتابہ

یعد کتابہ "تراجم مشاهير الشرق" من أهم المراجع التي يستأنس بهاكل باحث وكاتب يبحث عن الترجمة لعلم منأعلام الشرق في القرن التاسع عشر، والكتاب لا يختص بطائفة معينة من الناس، وإنما يجمع بين أعلام السياسة والأدب والإدارةوالحكم وغيرهم۔[9]

مؤلفاته التاريخية

1. تاريخ مصر الحديث مزين بالرسوم ، جزآن۔
2. تاريخ العرب قبل الإسلام، مزين بالرسوم، جزء واحد۔
3. تاريخ التمدن الإسلامي، مزين بالرسوم، 5 أجزاء۔
4. تاريخ الماسونية العام، مزين بالرسوم، جزء واحد۔
5. تراجم مشاهير الشرق، مزين بالرسوم، جزآن۔
6. التاريخ العام، الجزءالأول مزين بالرسوم۔
7. تاريخ اليونان والرومان(مختصر)
8. تاريخ انجلترا،مزين بالرسوم ۔[10]

مؤلفاته العلمية واللغوية وغيرها:

1. مجلة الهلال، 1312هجرى- 1894م
2. الفلسفة اللغوية۔
3. تاريخ اللغة العربية۔
4. تاريخ آداب اللغة العربية، 4 أجزاء۔
5. أنساب العرب القدماء۔
6. علم الفراسة الحديث، مزين بالرسوم۔
7. طبقات الأمم ، مزين بالرسوم ۔
8. عجائب المخلوقات ، مزين بالرسوم ۔[11]

سلسلة رواياته التاريخية الإسلامية:

1. فتاة غسان-جزآن۔
2. أرمانوسة المصرية۔
3. عذراء قريش۔
4. رمضان۔
5. غادة كربلاء۔
6. الحجاج بن يوسف۔
7. فتح الأندلس۔

8. شارل وعبد الرحمن-
9. أبو مسلم الخراساني-
10. العباسة أخت الرشيد-
11. الأمين والمأمون-
12. عروس فرغانة-
13. أحمد بن طولون-
14. عبد الرحمن الناصر-
15. الانقلاب العثماني-
16. فتاة القيروان-
17. صلاح الدين و مكائد الحشاشين-
18. شجرة الدر -
19. المملوك الشارد-
20. أسير المتمهدي-
21. استبداد المماليك-
22. جهاد المحبين-[12]

دراسة الأسلوب الفكري والقصصي خلال مؤلفاته التاريخية

جرجي زيدان ركن من أركان النهضة الحديثة، وعلم من أعلام الفكر في الشرق العربي، ورائد من رواد تجديد علمالتاريخ والألسنة السامية والصحافة العربية والبحث العلمي الدقيق، وهو أول من فكر في تبسيط التاريخ، والجري فيه على قواعدالعلم الاجتماعي والعمراني، والتقصي في كثير من التجرد العلمي، وفي سعة من المعرفة التي تطلب الحقيقة فيغير التواء والإعوجاج-اما القصص التاريخي فقد عالجه جرجي زيدان على طريقة (ولتر سكوت الانكليزي)وروائي القرن التاسع عشر منالفرنسيين الذين عرضوا التاريخ بطريقة الرواية المشوقةوالسردالممتع-[13]

وكان جرجي زيدان رائد هذا الفن في العالم العربي، فوضع رواياته و سرد فيها تاريخ العرب المسلمين و تاريخ مصرالحديث و تاريخ الانقلاب العثماني. وأكثر في اعتماده على عنصر المفاجأة للتشويق، وكان تحليله النفسي ضعيفاً، وقد تظهر الشخصيات عنده وكأنهادمي يحركها كما يشاء، فإنه يسوق قصصه بأسلوب لا يخلو من متعة، وفيه مزيج من تاريخ أصيل وتخيلات تزيد السرد متعة"، وتبعد الجفاف الذي يعثر التاريخ وأحداثه وهكذا استطاع زيدان أن يحرز نجاحاً بقصصه في العالمالعربي، واستطاع بسلاسة كتابته،[14] واختياره للموضوعات الشيقة أن يعوض عن النقص الذي لا تخلو منه،رواياته-

كتب عبد اللطيف شرارة: يمكن أن نلخص الأسس الفكرية التي كان جرجي زيدان يصدر عنها كل ما أعطى ونشر، فيثلاثه مبادئ:

1. الحقيقة تغرض نفسها ولكن لابد من البحث عنها ـ
2. الحس السليم هو القاعدة و المنطلق في كل سلوك بشري قويم ـ
3. التسامع أو البعد عن العصبيات أفضل ما يزدان به المجتمع.

المبدأ الأول أخذه من مطالعاته في التاريخ، وتفكيره في أحداثه، وقد روى عنه أحد أولاده أنه جعل شعار مجلته (الهلال)يوم أسسها " الى الأمام "وجعل حكمتها في السير بها : "لا يصح إلا الصحيح ولا يبقى إلا الأصح-" وواضح من ذلك أن للفكر التاريخيأثراًلاينكر في بناء زيدان العقلي، فكل من يعرف التاريخ معرفة صحيحة يجد من العبث الرجوع الى الوراء، ومن القصور وسوءالفهم الاعتماد على ما هو كذب أو دجل أو ضلال.[15]

أما الحس السليم والتسامح، فلا أقل من أن يفكر القاريء في الموضوعات التي تناولها جرجي زيدان. في القالب الذيسكب به آراءه، في الظروف التي كانت تحيط به وهو يقوم بنشاطه في مختلف الميادين و الحقول الفكرية والعلمية، ليجد هو ما عليه منتسامح ودعوة الى سلامة الحس.

إشتهر جرجي زيدان برواياته التاريخية الشهيرة التي بدأها برواية " المملوك الشادر" التي صدرت في سنة (1309ھ/1891م)، ثم تتابعت رواياته حتى بلغت اثنتين و عشرين روايةتاريخية، منها سبع عشرة رواية تعالج فترات من التاريخالإسلامي. تمتد من الفتح الإسلامي إلى دولة المماليك، مثل: أرما نوسة المصرية ، غادة كربلا، فتح الأندلس، العباسة أختالرشيد، الأمين والمأمون ، شجرة الدر و استبداد المماليك.

وقد لقيت هذه الروايات رواجاً واسعاً وإقبالاً هائلا، وترجمت إلى الفارسية والتركية، والأذربيجانية، وغيرها منواللغات، وتنحصر أهمية هذه الروايات في أنها قدمت التاريخ في صورة سهلة ومشوقة، وبلغة جذابة تحمل القراء على متابعةتاريخهم دون مشقة أو ملل.

ومع ذلك فإن تلك الروايات لم تسلم من النقد فيما يتصل بالشكل والمضمون: أما من ناحية الشكل والمعالجة فإنالأحداث تقوم على علاقة غرامية بين بطلي القصة، وتحول الدسائس دون التقائهما واجتماعهما وشخصيات رواياته متشابهة ونمطية فهو لا يهتم برسم شخصياته.

أما من حيث المضمون فلم يلجأ جرجي زيدان إلى الفترات المشرقة من التاريخ الإسلامي، بل اتجه إلى الفترات التي تمثلصراعاًبين مذهبين سياسيين أو كتلتين متصارعتين على السلطة والنفوذ، ولم يتجه إلى التاريخ الإسلامي لإبراز أمجادة، وكانمتأثراً في ذلك بنظرة المؤرخين الغربيين إلى العالم الاسلامي، ويأتي في روايته ذكر "الدير" بصورة مفتعلة. وعلى الرغم من ذلكفإنه يعد المؤسس لهذا اللون من الروايات التي تجمع بين التعليم والتسلية والتاريخ.

وفاته

كان جرجي زيدان يعمل بانتظام شديد، وبعزيمة قوية، ينكب على القراءة والتدوين ست عشرة ساعة متوالية فياليوم ، مكتفياً من النوم بأربع ساعات في أخريات حياته، يسابق الزمن في إنجاز أعماله الضخمة، ووافته المنية، وهو بين كتبه،وأوراقه في مساء يوم الثلاثاء الموافق (27 من شعبان

1332هجرى /21 من يوليو 1914 م)وقد رثاه كبار الشعراء من أمثالشوقي وحافظ إبراهيم و خليل مطران بقصائد مبكية، خلف جرجي زيدان ابنين وبنت هم : إميل دشكرى وأسماء۔

خلاصة البحث

بعد الجولان في البحث تلخص الدراسة ان جرجي زيدان له مكانة علمية وأدبية في الأدب العربي الحديث وهو روائي تاريخي كبير۔ واشتهر برواياته التاريخية الإسلامية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ويعرض في رواياته الأفكار الأوربية مختلطاً مع أفكارنهضة الإسلام والعالم العربي۔ والجدير بالذكر أنّه نشأ نوع جديد بالنسبة للأدب العربي ، وهو الرواية التاريخية۔ فابدع فى سرد التاريخ العربى الاسلوب القصصى الذى زاد التراث العربى الادبى متعة وسروراً۔

References

[1] Naẓīr ʻAbūd, Jurjī Zaydān ḥyathū-ʾAʻmalhū-mā qīla fīhi (Bairūt: Dār al-jīl, 1403 ah),95.

[2] ʻUmar al-dasūqī, Fī al-adab al-hadīth (Bairūt: Dār al-kitāb al-ʻarbī, 1966), 7, I:492.

[3] Jurjī Zaydān, Tarīkh Ādb al-ʻArbīa (Bairūt: Manshūrāt Maktbah al-hyāt, 1983), 4:33-34.

[4] Muhammad Abd al-Ganī Hasan, Jurjī Zaydān, (Al-Qāhrah: Alhīʾta al-mṣriyah al-ʻāmath lī al-taʾlīf wa al-nashr, 1970), 222.

[5] Qāsim ʻAbduhū wa Aḥmad Ibrāhīm al-hawar, Zaydān Waḥdahū: almāznī, kitab al-rwāyah al-tārīkhiyah fī al-adab al-ʻarabī al-ḥadīth (Egypt: Dār al-mʻārif, 1989), 171.

[6] Maḥmūd Ḥāmid Shūkat, Al-Fan al-qaṣaṣ fī al-ʾadab al-miṣrī al-ḥadith (Bairūt: Dār al-fikar al-ʻarabī, nd), 151.

[7] Hasan, Jurjī Zaydān, 95.

[8] Dr. Muhammad Yūsaf Najam, Al-Qiṣah fī al-ʾadab al-ʻarabī al-hadīth (Bairūt:1966), 188.

[9] Al-Rawāyah al-tārīkhkiyah ʻind jarjī zaydān, " ʻIwadh ḥilāl ʻiwad (Al-kawī

[10] Dr. Muhammad Muṣṭafā Hdarah, Darrāsāt fī al-ʾadab al-ʻarabī al-hadīth (Bairūt: Dār al-ʾulūm al-ʻarabiyah li ṭbāʻat wa al-nashr, 1990), 343.

[11] Hasan, Jurjī Zaydān, 95.

[12] ʻAbd al-Muhsin Ṭāḥā badar, Tṭūr al-riwāyah al-ʻarabiyah al-ḥadīthah fī miṣr (Bairūt: Dār al-mʻārif, 1938), 94.

[13] ʻAlī Shalq, Nuqāttṭūr fī al-adab al-ʻArbī (Bairūt: Dār al-qalm, 1975), 448.

[14] Zaīnab Muhammad Ṣabrī, ʾAdab al-marʾt Darrāsāt naqdiyah (Qāhirah:

[15] Fawzī Ṣāleh, Ḥawl al-rawāyt al-islāmiyah (Qatar: al-āmatah al-islamiyah, 1938), 50.